رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر لابن الجوزي

72- شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر في القرآن لابن الجوزي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. كتاب الذي بين ايدينا هو نزهة الاعين والنواضل. في اه - 00:00:00

في في علم الوجوه والنظائر لابن الجوزي رحمه الله هذا كتاب كما مر معنا وتكرر ونحن نقرأه قبل اسبوع هو يأخذ الالفاظ التي تحتها معاني. ورتبها ابن الجوزي رحمه الله على حروف الهجاء. ثم تحت - 00:00:20

كل حرف ابواب. طيب عندنا الان حرف الصاد. حرف الصاد. يقول الصاد فيه عشرة ابواب طيب ما هي؟ قال اولا ابواب الوجهين. يعني كلمة لها معنيان فقط. قال مثل ماذا؟ قال مثل الصد. الصد - 00:00:40

الاعراب والصد المنع. تقول صددته عن كذا. منعته. وتقول صدقت او صددته عن كبدي او صديت يعني اعرظت تصد يعني تعرظ تعرظ عنه تعرظ عنه نعم واحيانا كلمة الصدد تكون يقول شوف قال هنا يقول الصدد - 00:01:00

بالكسر الضج ورفع الصوت يصدون يصد هذي اية الزخرف ولما ضرب ابن مريم مثلا يا قومك منهم اذا قومك منه يصدون. يعني يلجون يضحكون ويفرحون ويرفعون اصواتهم والصدد تقول انا بصدد كذا مقابل مقابل طيب يقول ذكر بعض اهل التفسير ان الصد في القرآن - 00:01:30

على وجهين اولا الاعراض والثاني المنع. قال تعالى يصدون عنك صدودا. ومنهم ومنهم من صد عن اي سورة منهم مصدعة تجيك الاية اذا بجوز ثمن تبحث عن اصلها احسنت في في النساء في النساء - 00:02:00

ومنهم من امن به ومنهم من صد عنه. اي نعم. وقال قال ورأيتم يصدون وهم اعرض هذي معنى اعرب طيب والثاني قال المنع ان الذين كفروا يصدون عن سبيل الله يعني يمنعون الناس الذي - 00:02:30

كفروا وصدوا عن سبيل الله. صدوا الناس وصدوكم عن صدوكم يعني منعوكم. لكن انا بعد ما قرأت ايات التفسير التي مرت معنا كثيرا ان الصد لفظ هذا قد يعني يحمل على المعنيين - 00:02:50

مثل هنا الان قوة مثلا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله. هذا يحتمل ان يصدوا يعني اعرض. صدوا يعني هم يريد الدخول فيها. اه. وايضا منعوا غيره. فتكون اللفظة تعطي معنية. هي لفظة واحدة. يعني تفسر بوجهين - 00:03:10

لا تعارض بينهما. يعني حتى نفهم ليس اذا قلنا ان الاعراض آآ له ان الصد له معنى الاعراض ومعنى المنع انه لا يجتمعان لا قد تأتي الاية لكن حسنة. ايوا - 00:03:30

طيب لا لا بكلمة الصد فيها قصدك المعنى المعنى ايه اي معنى شيء اخر لا نتكلم عن يعني الان المؤلف يتتبع الكلمات. الان يقول لك الصد لو معنيا طيب والصراط؟ قال الصراط - 00:03:50

ايضا له معنيان. ما هما؟ قال الطريق صراط الطريق. والصراط قال يعني يعني شعيب يقول لقومه ولا تقعدوا بكل سراع بكل صراط توعدون يعني بكل وقال تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم الى طريق الجحيم. والصراط يراد به الدين. اهدنا الصراط المستقيم - 00:04:20

يعني ديني الاسلام وان هذا صراطي مستقيما طيب قال قال باب الصف الصف وقوف الشخص الى جانب شخص اخر يسموه صف يقول صفوا صفا طيب هذا من حيث معنى الصف يقول الصف ذكر بعض اهل التفسير ان الصف القرآن على وجهين ما هما - 00:04:50

قال احدهما الصف المعروف يصفون صفه قال تعالى ان الله يحب الذين يقاتل في سبيله سخطا ومثله الصافات صفرا وانا لنحن الصاقون. يصفون صفا كما تصف كما يصف المصلون في المسجد. يصفون صفوفهم. طيب والثاني - 00:05:20

يقول الجمع كيف جمع؟ قال قال تعالى وعرضوا على ربك صفا. صفا جمعوا جمعنا. قال ثم اتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى. لكن انا عندي يعني قليل جدا يعني هؤلاء السحرة قال وقد قال ثم اتوا صفوا يعني حتى يظهروا الهيبة امام اثنين موسى وهارون - 00:05:40

حتى ذكر بعض التفسير ان ثلاث مئة شخص اذا كانوا ثلاثين يصفون كذا كلهم صفا كما يصف المصلون في المسجد هذا يعطي هيبة اقوى. فيكون المعنى الله اعلم من الصرف المعروف. لكن هم قال لا يقول - 00:06:10

وقد افلح وثم اتوا صفا يعني اجتمعوا كلكم اجتماع معناها الجمع ممكن الله اعلم واحيانا ابن جوز معنا دقيق الصوم ما معناه؟ يقول الاصل فيه للصوم الامساك. زين؟ قال الشاعر خيل صيام وخيل غير - 00:06:30

تحت العجاج اخرى تعلك اللجم. يقول وقال ويقال صامت الخيل اذا امسكت عن السيل وصامت الريح وصام النهار ونحوه. والصوم في الشريعة الامساك. من طلوع الفجر الى غروب الشمس. طيب. وذكر بعض المفسرين ان - 00:06:50

ان الصوم في القرآن على وجهه. الصوم الشرعي المعروف. الذي شرعه الله وامر به وهو صيام رمضان. كتب عليكم الصيام طيب وثاني الصمت قال تعالى عن مريم اني نذرت للرحمن صوما اي امساك - 00:07:10

ما اتكلم هو الصيام عندهم يعني كان امساك عن الكلام فلما رأوا معها الوليد تحمله قالوا ماذا يا مريم؟ من وين جبتي هذا الشيء؟ كيف؟ اشارت اليه. قال انا ما اتكلم يعني صائمة. فعرف - 00:07:30

اني نذرت للرحمن صوما فلا اكلم اليوم انسيا. فاتت به قومها تحمله. قالوا يا جئت شيئا بريا نعم طيب يقول ابواب الثلاثة الحين عرفنا ابواب الاثنين الصراط والصرف والصوم. طيب. ابواب الثلاثة وما فوقها. قال باب الصبر. يقول باب الصبر. الصبر هو حبس النفس - 00:07:50

عما تنازع اليه وسمي رمظان شهر الصبر لانه يحبس الانسان نفسه عن الاكل والشرب ونحوه طيب يقول والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المصبورة. ما هي؟ قال البهيمة. البهيمة سواء من الغنم او - 00:08:20

واول ابل او غيره او من الطير يوضع في غرظ ثم يتعلمون الرماية فيظربونه يقولون هذا لا يجوز نعم كيف يقول البهيمة تتخذ غرضا وترمى حتى تخطى طيب يقول وذكر بعض اهل التفسير ان الصبر في القرآن على ثلاثة اوجه الصبر نفسه وهو حبس النفس هذا - 00:08:40

وهو الاكثر استعمالا الصابرين والصادقين اجازعنا ام صبرنا ان وجدناه صابرا فاصبر كما صبر قول العزم ونحوه ايات كثيرة وهو الاكثر استعمالا. ويأتي بمعنى الصوم واستعينوا بالصبر والصلاة. هذا على رأي بعض - 00:09:10

لكن الصحيح الاية واستعينوا بالصبر الصبر. استعينوا بالصبر والصبر. استعينوا بالصبر والصلاة الصبر هو الذي هو الصبر. طيب. المعنى الثالث الجراءة. ومنه قوله تعالى فما اصبرهم على النار. يعني ما اجرأهم - 00:09:30

اي فما اجرأهم على النار. طيب اه وحكى الاصمعي ان اعرابيا حلف له رجل كاذب فقال له الاعرابي ما اصبرك على الله. يعني يقول ما اجرأك على الله. يعني ممكن هذا. فما اصبرهم - 00:09:50

يعني ما اشد صبرهم كيف يصبرون على النار اللي هو الصبر العالي الصبر. لكن هو يقول لا يعني جراءة منه انهم يعني يفعلون هذا الشيء طيب باب الصيحة الصيحة الصوت العظيم من الحيوان الناطق وذكر اهل التفسير ان الصيد - 00:10:10

في القرآن على ثلاثة اوجه احدها صيحة جبريل او صيحة جبرائيل ومنه قوله تعالى فاخذتهم الصيحة والثانية النفخة الاولى من

اسرافيل. ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون. يعني ميتون كل من على - 00:10:30
او كل ما في السماوات والارض الا من شاء الله. وما ينظرون قال ما ينظرون صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون. هذي الصحيحة الاولى صيحة اسرافيل طيب والثانية قال النفخة الثانية طيب هي نفس من اسرافيل ايضا قال تعالى ان كان الا - 00:10:50
نصيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون. يوم يسمعون الصيحة بالحق. ذلك يوم الخروج. طيب كيف؟ هو يقول الصيحة يعني صيحة اه الصيحة صيحة جبريل في الدنيا. صاح بقوم فمات. اخذتهم الصيحة. يعني صاح بهم جبريل - 00:11:10
الصحيحة الثانية نهاية الدنيا صيحة الأولى والثانية اللي في صيحة الصعق الموت والبعث اللي هي النفخة نفخة في الصورة هو جعلها ثلاث يعني كان يميز يقول هذه الصيحة الاولى صيحة الموت صيحة الثانية - 00:11:30
الاحياء احياء من قبورهم يقول الصاعقة والصعق الصاعقة شد الصوت الرعد يسقط منه قطعة من نار تحرق ما اصابت الصاعقة يقول صاعقة يقول يقال لها صاعقة وساقعة تصقع يصقع الاذان ويصعق - 00:11:50
الاذان. هذا تقديم وتأخير. طيب. يقول في لغة العرب يقول جذب وجبد اطيب وايضا وربط وراظب. كما تقول انت الحين الحين حنا نستعملها ترى زين. يقول اقظب اقبض شايف قدمت واخرت نفس اقبض الدراهم اقبضها - 00:12:20
اقضب اقبض قدمت الباب. هذا تستخدم ها؟ ايه هو يقوله هنا يقول ابن الصاعقة والصاقعة. ايه. يصقع ويصعق كلمات كثيرة ابن الجوزي ما شاء الله عنده اطلاع طيب يقول اه كل هذه الكلمات يذكرها طيب - 00:12:50
ما شاء الله يعني ذكر اشياء كثيرة. قال ذكر بعض المفسرين ان الصاعقة والصعق في القرآن على اربعة اوجه. اربعة. احدهما الموت فاخذتهم الصاعقة الذين قالوا ارنا الله جهره ماتوا ثم بعثناكم من بعد موتهم ومثله - 00:13:30
فصعق من في السماوات اي مات طيب والثاني العذاب فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد يعني عذاب. الثالث صواعق السحاب. ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء. الرابع الغش ومنه وخر موسى صعقا اي مغشيا عليه - 00:13:50
شف انا بعد حتى يعني مرت معي كذا في التفسير الصعق يأتي بمعنى الموت ويأتي بمعنى الاغماء بمعنى الاغماء اما الموت كثير يعني مثل ما مر مثل كان هنا واخذتم الصاعقة وغيرها واما الاغماء - 00:14:20
مثل ما حصل لموسى اغمي عليه. لانه قال فلما افاق قال تبت. افاق من الصعقة. قال نعم. الله اخبر انه انه صعق. اي نعم. قال وخر موسى صعقا. فلما افاق. فدل على انه هو - 00:14:40
هو معناها مغشيا عليه يعني الاغماء الذي يصير. طيب. طيب يقول باب الصاحب الصاحب القريب والجمع صحب وصحاب واصحاب الصحاب واصحاب كلها بمعنى واحد وهو وذكر بعض المفسرين ان الصاحب في القرآن على تسعة اوجه يعني بدأ يعني يعطينا كثير - 00:15:00
طيب شوف الان تبي تأتيك الصلاة على عشرة اوجه طيب يقول هنا الصح الصاحي قال احدها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى وما ما ضل صاحبكم وما غوى وما صاحبكم بمجنون هذا المراد به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:30
اذ يقول لصاحبه هذا ابو بكر له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قال هذا الوالدان طيب قال له صاحبه وهو يحاربه قال هو الاخ وصاحبته وبنيه قال الزوج او الزوجة نعم ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار اصحاب الجنة يعني ساكنوها واصحاب النار - 00:15:50
ساكنوا النار تبي تأتينا ترى اصحاب النار ان المراد بها الملائكة في اية واحدة في القرآن وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكته. هذه اصحاب النار هذه ملائكة. كل ما ورد في القرآن اصحاب النار هم اهل النار. الكفار المعذبون في النار. الا هذه - 00:16:20
الاصحاب بمعنى بمعنى القوم قال اصحاب موسى يعني قومه. اصحاب موسى الذين خرجوا معه انا لمدركون. الصاحب ايضا الرقيق قال والصاحب بالجمل. هذا على معنى على معنى. لان الصاحب بالجنب وش الاية - 00:16:40
وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجمل. الصاحب بالجنب والزوجة. وقيل الصاحب في السفر وهنا قال هو الرقيق. طيب. والخازن وما جعلنا اصحاب النار هذه ملائكة - 00:17:10

باقي عندنا بقي عندنا الصلاة والصلاح كلها عشرة عشرة معاني ناخذها بسرعة. طيب. يقول هنا الصلاة. الصلاة الدعاء. هذا الاصل. زين؟ والصلاة الشرعية تقال يقال لها دعاء وهي الركوع والسجود والافعى التي يفعلها المصلي زين - 00:17:30
طيب وذكر اهل التفسير ان الصلاة في القرآن على عشر طوابير. الاول الصلاة الشرعية. الذين يقيمون الصلاة واقيموا الصلاة وغيرهم كثير. زين؟ وخاصة اذا اقترنت اقم الصلاة ونحوها. الثاني المغفرة ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:18:10
يقول المغفرة المغفرة على النبي. طيب صلونا على النبي فصلاة الله المغفرة. وفيها هو الذي يصلي عليكم وملائكته. هذا ترى يعني على رأي واختيار اختيار المؤلف احيانا ورأيه له اعتبار. لان صلاة صلاة الله على محمد على نبيه محمد هو الثناء - 00:18:30
الثناء له ورفعة منزله منزلته ونحوه. طيب يقول ويأتي بمعنى استغفار وهي صلاة الملائكة. مثل الاية التي مر بهذا ان الله وملائكته يصلون صلاة الملائكة استغفار. وقيل الثناء طيب الدعاء - 00:19:00
وصلي عليهم ان صلاتك سكنة يعني ادعو لهم طيب القراءة ولا تجهر بصلاتك يعني بقرائتك شايف ابو محمد يعني بعض الناس يرفع صوته في المسجد مزعج. زين؟ ايه. او يصر يعني يخفض مرة مرة بحيث انه يقرأ بالقلم هذا لا اعتبار له ولا يصح - 00:19:20
الصوت محرك شفتيه ولا سنة بحيث انه ما يزعق بجانبه. لا تجلس قال الصلاة معنى الدين صلاتك تأمرك يعني دينك والسابع موضع الصلاة قال لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يقول صلوات هذه زين هي صوامع اليهود اللي يتعبدون بها. شايف؟ يعني كنائس اليهود. شف الان - 00:19:40
رعاية قال لهدمت صوامع جمع صومعة وهي معبد الراهب من النصارى وبيع والبيع والبيعة اوسع زين هذا في النصارى وصلوات هذه في اليهود وهي كنائس مساجد المسلمين حتى قال بعضهم - 00:20:10
قال ان اليهود يسمون هذه الصلوات هي هي كنائسهم يسمونها صلوتا. صلوتا هذا مكان المعبد كنيش طيب صلاة الجمعة اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة صلاة الجمعة صلاة العصر قال تحبسون - 00:20:30
اللهم آمين بعد الصلاة اي صلاة العصر. صلاة الجنازة قال ولا تصلي على احد منهم. طيب الصلاح يقول الصلاح التغير استطاعة تقول فلان صلح اذا استقام وضد الفساد طيب ذكر اهل التفسير ان - 00:20:50
صراحة في القرآن على عشرة. الصلاح معنى الايمان. يقول جنينات عدن يدخلونه ومن صلح اي من امن. طيب وقال والصالحين من عبادكم. يعني المؤمنين وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين اي المؤمنين. طيب - 00:21:10
علو المنزلة. وانه في الاخرة لمن الصالحين اي ذو ذو ذو منزلة عظيمة. وتكون من بعده قوما اخوة يوسف تكون من بعده يعني من بعد قتله او رميه قوم صالحين يعني - 00:21:30
علو المنزل يعني ترجعون الى ابيكم قد ارتفعت يعني منزلتكم بعد ذلك اذا تبتم ورجعتم ان قال اراد ان تصلح عند ابيه طيب قال الرفق قال تعالى في وصية موسى لهارون قال - 00:21:50
اخلفني في قومي واصلح يعني ارفق. قال ستجدني ان شاء الله من الصالحين اي يعني رفيقا او الرفق او بالرفق طيب. قال تسوية الخلق. تسوية الخلق عندما يخلق يكون خلقا صالحا. قال لان اتيتنا - 00:22:10
صالحا يقوله ادم وحواء يدعون الله ربهم لانها اسقطت كذا مرة فقال لعله يخرج يعني حيا لان صالحا يعني سويا الخلق مستوى الاحسان ان اريد الا الاصلاح ما استطعت اي الاحسان والثالث قال - 00:22:30
السادس قال الطاعة. قال انما قالوا انما نحن مصلحون اي طائعون. لا تفسدوا الارض بعد اصلاحها بعد الطاعة بعد الصلاة طيب وايضا بمعنى اداء الامانة وكان ابوهما صالحا ان يؤدي الامانة - 00:22:50
يعني هو ابن الجوزي رحمه الله احيانا يتبع اسباب النزول واحيانا يتتبع سياق الايات القصة كذا وكان ابوهما صالح يعني كان ذوي صاحب امانة. صالحا يعيش صاحب امانة. المعروف ان صالحا يعني صلاح الدين صلاح الدين. وصلاح - 00:23:10
يؤثر على الابناء. والله حفظ لهم الكنز. لانك لان اباهما كان صالحا. هذا هو الصلاح في الدين. ويقول لا صاحب امانة وانه كان كذا يعني كله رأى يعني سبب نزول او يعني قصة وكذا طيب يقول الصلاح بمعنى بر الوالدين - 00:23:30

قال تعالى ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين. يعني بارين بالاباء يقول التاسع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون. يعني يأمرون - 00:23:50

المعروف وينهون عن المنكر. الصلاح معنى النبوة. توفني مسلما والحقني بالصالحين يعني بالانبياء طيب مثل ما ذكرنا لكم يعني الشيخ ابن الجوزي رحمه الله له نظرة لها نظرة والا لو تأملنا الاية توفني مسلم والحقني بالصالحين بالصالحين. جملة الصالحين من الانبياء والصديقين - 00:24:10

وغيره. طيب قال وقد الحق بعضهم وجها حادي عشر فقال والصلاح اداء الزكاة. قال فاصدق واكن من الصالحين يعني اتصدق واخرج الزكاة لكن بعيد شوي طيب نقف عند هذا القدر - 00:24:40

الصاد بحرف الضاد ليس بالطويل. ان شاء الله يعني الاسبوع القادم يعني ما نطول عليكم. ليس بالطويل تعالى وانا كذلك انا المستفيد الاول بارك الله فيك كلنا نستفيد وكلنا الان ولله - 00:25:00

يعني هذا ولله الحمد هذا من انسان دائما يحتسب الاجر حتى في جلوسه يحتسب اجر الاعتكاف يعني اشياء تفوتنا كثيرة يعني انت الان جالس باذن الله باذن الله وحوله. الملائكة تحفنا الان. الملائكة جالسين معنا. لانهم اولا يضعون اجنحة - 00:25:20

طالب العلم. ثانيا كانوا في محاديث النبي قال ان لله ملائكة ملائكة سيئة لي. يعني في الطرقات تمشون فاذا وجدوا حلقة قال هلموا واجتمعوا الان تجد انهم مجتمعين لكن لا انت لا تراهم لا تراهم - 00:25:40

شرف لك ان يكون من الذي يجالسك في هذا المجلس؟ من هو؟ فسقه ولا ناس ما اخلاقهم سيئة كلامهم سيء ولا يجلسون معك ناس ما عصوا الله ابدا. فملائكة لم يعصوا الله طرفة عين. فهذا فضل عظيم. يعني - 00:26:00

الذي يقوم من هذا المجلس يخسر خسران طيب لا نطيل يعني نقف عند هذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:26:20